

الإفراط في استخدام المضادات الحيوية
في قطاع تربية الدواجن

www.Thepoultry.net

موقع الدواجن



الدكتورة. سناء عبده حسن الشامي
باحث أول بمعهد بحوث صحة الحيوان بأسبوط

موقع الدواجن

يمكنك زيارة موقع الدواجن على الانترنت لتجد العديد من المواضيع القيمة عن الدواجن.

جميع المواضيع المطروحة بالموقع موثقة بأخر وأحدث المراجع العالمية بعلم الدواجن ومنقحة على يد نخبة من الأساتذة والأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين الحاصلين على شهادات عليا بعلم الدواجن.

تنبيه

جميع الحقوق العلمية مسجلة باسم موقع الدواجن ويمنع نقلها أو نسخها من أي موقع آخر بدون إذن خطي من إدارة الموقع وأي مخالفة ستعرض الموقع المخالف للمحاسبة القانونية المنصوص عليها بقانون حماية الملكيات.

يسمح بوضع ملخص بسيط للموضوع مع رابط للمقالة الأصلية على موقع الدواجن

www.thepoultry.net

للمشاركة بمقالة على موقع الدواجن يرجى ارسال المقال الى البريد الالكتروني للموقع على العنوان التالي:



info@thepoultry.net



الإفراط في استخدام المضادات الحيوية في قطاع تربية الدواجن

المقدمة

منذ اكتشاف المضادات الحيوية وهي أداة فعالة في علاج بعض الأمراض البكتيرية للإنسان والحيوان والطيور.

أما الآن ونظرا لارتفاع تكاليف تربية وإنتاج كتاكيت التسمين والتي تربي أساساً لإنتاج اللحم (هي طيور تم إنتاجها وراثياً عن طريق الانتخاب الوراثي لفترات طويلة)، ونتيجة لما تسببه الأمراض من خسائر مادية كبيرة يتجه المربي لإعطاء جرعات وقائية من المضادات الحيوية لكتاكيت التسمين كمادة روتينية تخلط على مواد العلف المقدمة للطيور لتعويض نقص الظروف البيئية المناسبة لكتاكيت التسمين، والتي ينتج عنها ظهور أمراض ونفوق بنسب عالية مما يتسبب في خسارة مادية كثيرة لمربي التسمين.



و عملية إضافة المضادات الحيوية إلى علائق كتاكيت التسمين تساعد في تحسين الكفاءة التحويلية وزيادة معدلات النمو لكتاكيت التسمين.

ولقد حدثت خلال السنوات الماضية طفرة هائلة في إنتاج وتحسين كفاءة المضادات الحيوية، وظهرت مركبات دوائية حديثة ذات كفاءة عالية مثل Banbarmycins and Bacitracin مما قلل من احتمال ظهور أمراض كثيرة بكتيرية، وانعكس ذلك على الكفاءات التحويلية ومعدلات النمو لكتاكيت التسمين .

وقد أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت على كتاكيت التسمين أن إضافة المضادات الحيوية إلى علائق كتاكيت التسمين تؤدي إلى زيادة في عضلات الصدر والفخذ وكبر في حجم القلب والأجهزة الداخلية، وكذلك يؤدي النمو السريع لدجاج التسمين إلى وجود تجمع سائل في بطن الطائر .

وقد أوضحت الأبحاث أن الضغط الذي يقع على كتاكيت التسمين نتيجة لزيادة الوزن السريع يؤدي إلى نقص في كفاءة الجهاز المناعي، مما يجعل الطائر أكثر حساسية، وتعرضاً للأمراض.

ويؤدي الإفراط في استخدام المضادات الحيوية إلى

1- فقد كفاءة المضاد الحيوي بمرور الوقت

- 1- تتمثل في استخدام أنواع من المضادات الحيوية دون إجراء اختبارات الحساسية .
- 2- استخدام أكثر من مضاد حيوي في وقت واحد قد ينتج عنه تضاد في العمل، مما يتسبب في فشل العلاج، وإهدار الصحة العامة للطائر وخسارة اقتصادية كبيرة.
- 3- إعطاء المضادات بجرعات غير مناسبة سواء كانت أقل أو أكثر من الموصى بها من الطبيب المعالج يؤدي إلى فقد الدواء لفاعليته .
- 4- استخدام المضاد الحيوي لفترات أقل من الموصى بها من قبل الطبيب البيطري ينتج عنه عدم القضاء على الميكروب، وزيادة مقاومته للمضاد الحيوي؛ لذا يكمن الميكروب في جسم الطائر ثم يصبح نشطاً في فترات نقص المناعة مما يسبب خسارة مادية كبيرة .



2- ترسيب بعض المركبات الكيماوية في أنسجة الطيور

نظراً لقيام بعض المربيين بإعطاء المضادات الحيوية دون الإلمام بالتأثيرات الجانبية ونوع المركبات فإن ذلك ينتج عنه ترسيب بعض المواد الكيماوية في بعض أنسجة الطائر، مما يفقد المنتج النهائي جودته، مسبباً خسارة مادية كبيرة خاصة إذا ما كان معداً للتصدير للخارج، ودائماً تخضع هذه المنتجات لفحوص طبية دقيقة، علاوة على الكشف عن هذه المواد الكيماوية ليؤدي ذلك في النهاية إلى رفض المنتج لعدم توافر الشروط القياسية به.

3- التأثير على الجهاز البولي

إن استخدام جرعات زائدة عن الحاجة من المضادات الحيوية يعتبر عبء على الجهاز البولي، مما يؤدي إلى إصابة الكليتين بالفشل في مراحل متأخرة من عمر القطيع، كما يؤدي إلى ضعف الطائر صحياً ونقص في

نموه، وبالتالي حدوث خسائر اقتصادية كبيرة؛ لذا يوصي بتوخي الحذر عند استعمال المضادات الحيوية مع استشارة الطبيب البيطري لوصف الجرعات اللازمة والأنواع المناسبة لكل مرض، واقتراح مدة العلاج المناسبة تبعاً لنوعية المرض وخطورته.

كما يجب عدم الإفراط باستخدام المضادات الحيوية بجرعات وقائية إلا عند الضرورة القصوى مثل انتشار مرض في الأماكن المجاورة، ويجب أن يتم إضافة فيتامينات قبل وبعد استخدام المضاد الحيوي لرفع المناعة العامة لدى الطيور.

ومن الجدير بالذكر أن إنتاج منتج داجني جيد متوفر فيه الشروط القياسية الصحية يعتبر هو الهدف الأسمى للمربي لكي يحقق منه عائداً اقتصادياً مناسباً، وحديثاً هناك شركات عالمية تتجه إلى دجاج تسمين عالي الجودة دون استخدام أى من المضادات الحيوية، كما أن المتخصصين في صحة الإنسان يرغبون في وضع قوانين صارمة للحد من استخدام المضادات الحيوية كمنشطات نمو لاعتقادهم أن هذا يؤدي إلى إصابة الإنسان ببعض الأمراض الخطيرة.

كما ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار والأهمية بعدم بيع الطائر أثناء العلاج مطلقاً، وأن يستمر لدى المربي حتى ينتهي إخراجهم من جسم الطائر نهائياً (فترة سحب الدواء من الجسم)، وهذه الفترة تختلف من مضاد إلى آخر؛ لذا لا بد من الاهتمام بهذه النقطة لخطورتها على صحة الإنسان وسلامته.

المراجع

- 1- استخدام المضادات الحيوية في الحمام. د/ أسامة سامي عفيفي – مجلة عالم الحمام - العدد 15 – 1998.
- 2-Clifford A. Adams (2003). Total Nutrition Feeding Animal for Health & Growth. Published by Nottingham University Press, Monor Farm, Main Street, Thrumpton Nottingham, NG11 OAX, UK.
- 3-Richard Wood (2001). Broiler Production without Antibiotic Growth Promoters, Sweedn Broilers. Wm– 2002.
- 4-Mycolactor Technical Series. (Limitation of antibiotic usage). Diversified Nutri-Agri. Technologies INC. 130-C John Morrow Parkway #220, Gainesville, Geogia 30501 , P.O. Box 226, Gainesville, GA. 30503 – 2001.



جميع الحقوق مسجلة باسم
موقع الدواجن ويمنع نسخ
المقال او وضعها بأي موقع
ويسمح بوضع ملخص مع رابط
للمقال الأصلي على موقع
الدواجن وأي مخالفة ستعرض
للمسائلة القانونية

www.Thepoultry.net

